

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# وثائق ونصوص عربية المستوى الثامن



# كلية الآداب جامعة الدمام



# المحاضرة الأولى

## 1433/3/20

- أهداف المقرر
- مفردات المقرر
- المرجع الأساس
- التقييم
- مدخل لدراسة وثائق ونصوص عربية



# أهداف المقرر

- من أهداف المقرر
- تدريب الطالبة على كيفية التعامل مع النصوص التاريخية
- التعرف على موضوعات النصوص الرئيسية والفرعية
- تحليل النصوص تحليلا تاريخيا شاملا وفهم المصطلحات المستخدمة وربط الاسلوب بالخلفية التاريخية.



# مفردات المقرر

- قصة القروي الفصيح
- انعكاس التدهور الاقتصادي على قيمة العملة
- العلاقة بين المهاجرين والانصار
- رسالة عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري
- فضل علم التاريخ – ابن خلدون
- وزارة التفويض ودورها في زمن البويهيين
- رسالة صلاح الدين إلى بغداد
- إعلان نابليون بونابرت للمصريين
- مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة
- رسالة هرتزل للسلطان عبد الحميد ورد السلطان عبد الحميد عليها
- الملك عبد العزيز وقضية فلسطين

(نص مصور)



# المرجع الرئيس


- نصوص تاريخية مختارة، اعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ
- +
- نصوص مصورة:
- رسالة عمر بن الخطاب لإبي موسى الأشعري





# نصوص تاريخية وخطارة

(باللغة العربية)



إعداد

أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ  
كلية الآداب بالدمام

مكتبة الرشيد  
مكتبات

# التحقيب التاريخي

• ماذا تعرفين عن التحقيب التاريخي؟





# التحقيب

- مفهوم التحقيب
- أهمية التحقيب
- أنواع التحقيب



# التحقيب

– التحقيب الأوربي – أو الثلاثي

• التاريخ القديم – الوسيط - الحديث

– التحقيب الماركسي – أو الخماسي

• المشاعية البدائية – العبودية – الإقطاعية – الرأسمالية - الاشتراكية



# التحقيب

## • التحقيب الإسلامي

– قديم ( ما قبل الإسلام)

– حديث (مابعد الإسلام)

– تقسيم المجتمع الانساني إلى مجموعة حقب



# مدخل لدراسة النصوص والوثائق

- تعريف الوثيقة: الوثيقة هي كل أثر مكتوب أو محفور أو منقوش على الأدم والنسيج والقرطاس والخشب والزجاج والحجر والمعادن وما يشابه ذلك كالشموع الصلبة والفخار.
- نقوش الحضارات القديمة
- هنالك اشارات في بعض كتب الأدب والتاريخ إلى بعض وثائق تاريخ العرب قبل الاسلام كانت تعلق على الكعبة مثل **المعلقات** وأنها كانت تكتب على الأدم في القراطيس.



# مدخل لدراسة النصوص والوثائق

- أول وثيقة إسلامية (عدا القرآن) أشارت لها كتب السيرة والحديث والتاريخ هي: **صحيفة المقاطعة**. كما ذكرت تلك المصادر رسائل النبي ﷺ – إلى المقوقس وقيصر وكسرى وغيرهم فضلاً عن رسائل الخلفاء الراشدين.



# مدخل لدراسة النصوص والوثائق

- النقائش:
- هي من المصادر المهمة لدراسة التاريخ او العمارة أو فن تطور الخطوط. وقد خلفت الحضار الاسلامية ثروة نفيسة لم تجد الاهتمام الكافي حتى الآن من العلماء المسلمين.
- وتشمل النقائش: نقائش العمائر وشواهد القبور والقناديل ونقائش الأبواب والمنابر والسقايات والنقود.



# مدخل لدراسة النصوص والوثائق

- وجدت النقائش الاهتمام من بعض المؤرخين المسلمين مثل تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي الذي استقى منها كثير من المعلومات وضمنها كتابه 'شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام' وكذلك جمال الدين، محمد بن علي الشيبني المكي في مؤلفه الشرف الأعلى في ذكر قبور مقبرة المعلى.



# اسئلة للمراجعة

- أول وثيقة إسلامية (عدا القرآن) أشارت لها المصادر، هي:
- 1- صلح الحديبية
- 2- المعلقات
- 3- وثيقة المقاطعة
- 4- رسالة الرسول ﷺ إلى كسرى





# دراسة الوثائق والنصوص

• الخطوات التي يسير عليها الباحث.

• جمع الأصول

• الأصول هي جميع الآثار التي خلفها السلف لأن هذه الأصول إذا ازيلت معالمها فقدما التاريخ وبفقدها يجهل تاريخ عصرها. والقاعدة العامة 'إذا ضاعت الأصول ضاع التاريخ معها'.

– ابو حاتم الرازي 'إذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش'



# دراسة النصوص والوثائق

- إن على الباحث أن يتجه إلى دراسة ما خلفه الإنسان في فترة تاريخية ما من آثار مثل الوثائق والكتابات والنصوص وأنواع الأسلحة والأدوات الشخصية والمنشآت فهي تحمل تفاصيل تلك الفترة وما دار فيها من أحداث وعلى المؤرخ العمل على استنطاق هذه الآثار.
- فالرسائل الصادرة عن الرسول ﷺ والخلفاء هي أصول لتاريخ تلك الفترة.



# دراسة النصوص والوثائق

- من الصعوبات التي قد تواجه الباحث بعض الآثار التي تشيّد للمبالغة والتعظيم مثل اقواس النصر التي اقامها نابليون في ألمانيا وأحيانا قد يعثر الباحث على وثائق مزورة ولذلك عليه ان يتوخى الدقة.



# العلوم الموصلة أو المساعدة

- على الباحث فحص المادة التي بين يديه ليرى إن كان بإمكانه استنتاج ما جمع من أصول. ولكي يقوم بذلك فهو في حاجة إلى ما يعرف بالعلوم الموصلة أو المساعدة.
- ما هي العلوم المساعدة للمؤرخ؟



# العلوم الموصلة أو المساعدة

فمثلاً الباحث الذي ينوي البحث في تفسير القرآن الكريم عليه – كما أجمع المفسرون – وجوب التمكن من العلوم المساعدة قبل الشروع في فهم القرآن وبيان معانيه. ومن هذه العلوم علم اللغة والقراءات وأسباب النزول والنحو الصرف وعلوم البديع والبيان وأحكام النسخ والمنسوخ.... إلخ.



# العلوم المساعدة

- فقد يستطيع الباحث قراءة الوثيقة بسهولة ويسر إلا أنه كثيراً ما يفتقد الثقافة التاريخية أو ما يتصل بها من لغة واصطلاحات ورموز واختصارات وإشارات تحتويها الوثيقة.
- فالعلوم مرتبطة ببعضها ولذا يتوجب على المؤرخ أو الباحث ان يكون واسع المعرفة والثقافة ملماً بقدر واسع من العلوم المساعدة او الموصلة وهي تختلف باختلاف الموضوع والعصر.



# العلوم المساعدة

- فالعلوم اللازمة لدراسة تاريخ الهند القديم تختلف عن تلك اللازمة لدراسة تاريخ الدولة البيزنطية او الدولة العباسية او عن تلك التي تدرس تاريخ مصر القديمة أو أفريقيا في العصر الحديث.



# بعض العلوم المساعدة

- اللغة
- فقه اللغة
- علم الخطوط
- الاختتام





# بعض العلوم المساعدة

❖ النقود والمسكوكات

❖ الجغرافيا

❖ الاقتصاد

❖ الأدب



# العلوم المساعدة

- النحت والعمارة
- فنون المسرح
- العلوم الاجتماعية والفلسفية
- قراءة كتابات المؤرخين القدامى
- السفر والارتحال في سبيل البحث



# اللغة

• ماهي أهمية اللغة للمؤرخ؟



# اللغة

- لا بد للمؤرخ من معرفة اللغة الاصلية الخاصة بالموضوع وعدم الاعتماد على الترجمات وذلك لان معاني الكلمات قد تتغير من مكان الى مكان ومن زمان الى زمان فمن اراد ان يبحث في تاريخ مصر القديم عليه معرفة اللغة المصرية القديمة، والسنسكريتية لمن يرغب في البحث تاريخ الهند القديم ومن اراد البحث في تاريخ اوربا في العصور الوسطى عليه الاطلاع باللغة اللاتينية ومن اراد دراسة تاريخ الثورة الفرنسية فعليه معرفة اللغة الفرنسية.



# اللغة

- وكلما توسع الباحث في تعلم اكبر عدد من اللغات اتسع افق البحث والاستقصاء ولذلك على الباحث دراسة مايلزمه من اللغات قديمة كانت او حديثة اوميتة او نادرة مثل الصينية والسريانية و الهروغلوفية و الآرامية او المروية. فمن اراد البحث في تاريخ العرب الحديث وجب عليه بجانب العربية معرفة عدد من اللغات الأخرى من أهمها التركية والفرنسية والإنجليزية والألمانية وذلك حتى يتمكن من الرجوع الى الاصول التي كتب بها تاريخ تلك الفترة وبدون ذلك ستكون استنتاجاته موقوفة على مقدرة المترجمين.



# اللغة

- كذلك على الباحث ان يلم بلغة او اكثر من اللغات الاوربية الحديثة الشائعة الاستعمال (الانجليزية - الفرنسية)
- وان قصر الباحث في دراسة اللغة في السابق فعليه المواظبة على دراستها حتى يبلغ المستوى المطلوب للبحث وذلك حتى يتمكن من الاستفادة مما يكتب بتلك اللغات - التي يجذب انتشارها بعض الباحثين على التأليف بها لذلك يجب الا يتردد الباحث في تعلمها و قضاء بعض الوقت في بلد اللغة.



## فقه اللغة

لفهم النصوص التاريخية لابد من معرفة لغة العصر التاريخي المعين لأن اللغة تتطور وتتبدل بتغير الزمان والمكان وذلك لتغير الإنسان واختلاط الثقافات فقد يدل اللفظ اللغوي على معنى محدد كما يمكن ان يدل على معان متغيرة او متضادة وقد تدل كلمة واحدة على معان متعددة او متفاوتة باختلاف استخدامها عند كاتب بعينه. ولذلك لابد من معرفة اللغة التي يقرأ بها كاتب التاريخ والدراية بما نال الفاظها من المعاني المتفاوتة او المختلفة حتى لا يفسر ما يقرأ على غير حقيقته



# علم الخطوط:

• ويرتبط بمعرفة اللغة دراسة انواع الخطوط لقراءة الاصول المكتوبة بها. وكما هو معروف فان الحرف العربي قد تطور وكتب باشكال مختلفة منها الرقعة والنسخي والكوفي والفارسي والديواني . ولا يخفى أن قراءة الخطوط العربية العادية لا تكفي لوحدها وذلك لآبد من دراسة قواعد هذه الخطوط للتثبت من قراءة المصادر المكتوبة بها. وهو ما يعرف بفن فك الخطوط القديمة أو  
الـ Palaeography





# علم الخطوط

- ان كانت ضمن المصادر التي عليه الرجوع اليها. ايضا تطورت الحروف الاوربية ونشأت خطوط في اوقات معينة ووجدت اختصارات لبعض الالفاظ مما يستوجب على الباحث دراسة هذه الخطوط حتى يمكنه الرجوع الى الوثائق التي دونت بها.
- وعلى الدارس كذلك الالمام بالطريقة التي تمكنه من حل رموز الكتابات او الرسائل المشفرة التي كتبت بواسطة سفراء الدول والقناصل لاختفاء مضمونها.



# علم الخطوط

- +++ وقد كتب في هذا الفن عدد من المسلمين والمستشرقين من بينهم صلاح الدين المنجد وسهيلة الجبوري وسورديل تومين.



# الاختام والاوزان والمكائيل

- وما يقال عن الخطوط يقال عن الاختام المستعملة في الرسائل فمثلاً لا بد من معرفة المواد التي صنعت منها وكيفية بصمها وعدد الاشخاص الموكلين بها وغير ذلك ولا يخفى ما في درس هذه الأمور من الأهمية. وقد روت لنا كتب الحديث والسير والتاريخ سبب اتخاذ النبي ﷺ للخاتم 'أنه لما أراد النبي ﷺ - ان يكتب إلى الروم قيل له: إنهم لن يقرأوا كتابك إذا لم يكن مختوماً، فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه 'محمد رسول الله'.



# الاختام والاوزان والمكائيل

- +++ وتشير المصادر الاسلامية إلى أن معاوية بن أبي سفيان هو أول من استحدث ديوان الخاتم. +++
- اما فيما يتعلق بالاوزان والمكائيل فهناك حصيلة جيدة لمعيار بعض العملات الأموية والعباسية والدويلات التابعة لها والمستقلة وكذلك عيارات الأدوية والأشربة ومكائيلها.



# الاختام

- كما يتطلب البحث عن الحقيقة التاريخية تحري العلامات المميزة التي تظهر على الاختام والدرع او ملابس النبلاء والجنود او على الاعلام التي انتشرت في العصور الوسطى واستخدمها السلاجقة و المماليك و الايوبيون و العثمانيون. كما كان لها اهمية كبرى في حياة المجتمع الاقطاعي في اوربا اثناء القرون الوسطى.



# الورق والحبر

- ويدخل في ذلك معرفة انواع الحبر واشكال الاوراق من حيث الطول والعرض والسمك واللون واصناف الاقلام وظروف استعمالها في مختلف الدواوين والدوائر. لان هذه المعرفة ترتبط بفهم محتوى تلك الرسائل واثبات عدم تزويرها.



# اسئلة للمراجعة

- أول من استحدث ديوان الخاتم في الدولة الاسلامية، هو:
- 1- عمر بن الخطاب
- 2- عبد الله بن الزبير
- 3- معاوية بن أبي سفيان
- 4- عبد الملك بن مروان



# النقود والمسكوكات

- علم النقود والمسكوكات ايضاً من العلوم التي يجب على المؤرخ الاهتمام بها لانها تقدم للباحث مادة قيمة بما تحمله من صور وسنوات ضربها. وهناك بعض المؤلفات في النقود والمكيال والميزان. ومن المؤلفات الاسلامية التي اهتمت بالنقود كتاب **'شذور العقود في ذكر النقود'** للمقرزي.





# العلوم المساعدة

- هناك عدد من العلوم المساعدة الأخرى التي لا مفر للمؤرخ من الاستعانة بها والاسترشاد بنظرياتها في سبيل الوصول إلى العوامل الأساسية التي ساهمت في الأحداث التاريخية سلماً وحرباً.



# الجغرافيا والاقتصاد

## – الجغرافيا

- معرفة الاحوال والعوامل الجغرافية المختلفة التي تحيط بالشعب او العصر او الناحية التي يدرسها على النحو الذي يزيد من امكانياته في البحث والدرس.

## • الاقتصاد

- من العلوم الاساسية في فهم التطورات التي حدثت في فترة معينة.



# الادب

• وثيق الصلة بالتاريخ فهو مرآة العصر مثل الادب العربي والادب الانجليزي فدراسة الادب توسع عقل الانسان وتصلق نفسه وتجعله اقدر على الفهم والاستيعاب.



# النحت والعمارة

- النحت والعمارة الألمان بنواح من فنون الرسم والتصوير والنحت والعمارة الخاصة بعصر ما وتساعد كذلك على فهم تاريخه. وهذه الفنون كالأثار الأدبية مرآة للعصور.



# المسرح

## • مرآة للشعوب



# اسئلة للمراجعة

- مؤلف كتاب شذور العقود في ذكر النقود، هو:
- المقريري
- الطبري
- صلاح الدين المنجد
- ابن هشام



# العلوم الاجتماعية والفلسفة

- إذا اراد المؤرخ ان يتوصل الى العلوم الاساسية التي اثرت في عقول الناس ودفعتهم الى احداث ما حدث من وقائع فالدراسات الاجتماعية تشير الى ان كل حدث هو انعكاس لقوة اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية وغير ذلك. ولذلك على المؤرخ المدقق ان يحيط علما بهذ القوى وان يطلع على نتائج ابحاث العلماء في هذه العلوم.



# العلوم المساعدة

- قراءة كتابات المؤرخين القدامي وبعض المؤلفات الحديثة في تاريخ العلم باثره واساليب كتاباتهم - الثقافة التاريخية.
- فلسفة التاريخ - المنطق علم الآثار
- السفر والارتحال في سبيل البحث ولاكتساب خبرة باقوام وبيئات مختلفة و لذلك من الضروري ان يقضي المؤرخ فترة في البلاد التي يدرس نواحي من تاريخها.





# العلوم المساعدة

## تحديد قيمة المادة التاريخية

- مقدرة الباحث على الدرس والبحث
- بعد الباحث عن التحيز والاهواء ومطابقة الواقع بقدر المستطاع.



# العلوم المساعدة

- قيمة التاريخ المكتوب تتحدد بناءً على ثقافة الباحث والمآمه بطريقة البحث التاريخي، وبناءً على استعداده الشخصي وملكاته.



# العلوم المساعدة

- المقصود هو ان ينال الدارس ما يلزمه من العلوم المساعدة بحسب الموضوع الذي يختاره وقد يبدو من العسير جمع هذه الثقافة المتنوعة.
- وخاتمة القول ان روح العلم لاتعرف العقبات



# المحاضرة القادمة

## مدخل لدراسة وثائق ونصوص عربية 2

• شكراً للمشاركة وحسن الاستماع

• مع التمنيات بفصل دراسي سعيد

